

نقاد مسرحيون ومترجمون من العالم العربي، مثل نبيل حفار ووليس عماري وعوني كرومي . ومع أنّ المداخلات والأبحاث التي أُلقيت في تلك الندوة تدور بالدرجة الأولى حول تلقي « بريشت » ، فإنّ المرء يستطيع أن يستخلص منها بعض الإستنتاجات حول تلقي الأدب الألماني عموماً (٦) .

أخذ هذا التوجه الجديد يعطي ثماره على صعيد الأبحاث ، حيث صدرت في الأعوام الأخيرة عدّة دراسات تتناول بعض جوانب تلقي الأدب الألماني في المنطقة العربيّة. ومع أنّ عدد هذه الدراسات مازال محدوداً ، فإنه يقدم الدليل على تزايد الإهتمام بدراسة العلاقات الأدبيّة بين ألمانيا والوطن العربي . من هذه الدراسات ذلك البحث القصير الذي ألقاه عبد الغفار مكاوي أمام ندوة « تلقي الأدب الألماني في الخارج » حول تلقي مسرحية « فاوست » للأديب الكلاسيكي الألماني « غوته » في مصر . فقد قدم مكاوي لمحة عن ترجمة أعمال « غوته » إلى العربية ، وعن أهمّ ما كتّبت بالعربية حول هذا الأديب ، كما تطرّق إلى استقبال « فاوست » بصورة إبداعية خلاقة من قبل كتاب مصريين معاصرين ، مثل محمد فريد أبو حديد وتوفيق الحكيم وأحمد علي باكثير وعباس محمود العقاد . وقد شكّل هذا البحث فاتحة لدراسات وأبحاث أخرى حول تلقي « غوته » في الوطن العربي ، قام بوضعها مصطفى ماهر وكمال رضوان وناجي نجيب وعلاء الدين حلمي .

ضمن هذا السياق لابدّ من الإشارة إلى بحث قصير آخر أعدّه كمال رضوان ، وموضوعه تلقي أعمال الروائي الألماني « هرمان هيس » في المنطقة العربيّة ، وهو بحث يتطرّق فيه المؤلف إلى بعض مشكلات